وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة - يحيى فارس - المدية
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

الخصائص الفنية لمسرح الطفل

- دراسة تطبيقية لمسرحية الأميرة النائمة-

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر أدب عربي

تخصص: - أدب حديث ومعاصر -

إعداد الطالبتين:

- أمال بوهالي
- الزهراء برميلة

إشراف الدكتورة:

عائشة العشمي

السنة الجامعية: 2019- 2020

شكر وعرفان

كن عالما فإن لم تستطع فكن متعلما فإن لم تستطع فأحب العلماء فإن لم تستطع فلا تبغضهم

لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة لنعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين بذلوا جهودا في بناء جيل الغد.

وقبل أن نمضي نقدم أسمى آيات الشكر والامتنان لهم.

ونخص بالشكر والتقدير إلى مربية الأجيال

فشكرا لمن أضاءت لنا قناديل العلم والمعرفة

شكرا لرمز التضحية والعطاء

شكرا لأستاذتنا الفاضلة لك كل الحب التقدير عائشة العشمي

إهداء

- إلى من كلله الله بالهيبة والوقار

- إلى من أحمل اسمه بكل فخر

- إلى الذي لا تفيه الكلمات والشكر والعرفان بالجميل

أبي العزيز.

- إلى من ركع العطاء أمام قدميها وأعطتنا من دمها وروحها

- إلى ملاكي في الحياة

- إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي

- إلى أحلى الحبايب

أمي العزيزة.

- إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة

- إلى رياحين حياتي إخوتي

- إلى نبض قلبي وتوأم روحي زوجي زهير

- إلى الأخوات التي لم تلدهم أمي صديقاتي

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع ونسأل الله

أن يجعله نبراسا لكل طالب علم

أمـــال بوهـــالي

إهداء

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى:

إلى أبي حفظه الله

وإلى أمي رحمة الله عليها

إلى كل الإخوة والأخوات الأعزاء

إلى كل الأهل والأقارب وأخص بالذكر نهال

إلى زوجي فاروق حفظه الله

إلى كل من جمعتني بهم الصداقة من كل محطة سعادة

في الحياة

وكل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي

الزهراء برميلة

مقدمـــة

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين، الحمد لله الذي أحاط بكل شيء علما وأحصى كل شيء عدد ما في السموات وما في الأرض، وما بينهما وما تحت الثرى الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات الذي جعل لنا من العلم نورا نهتدي به الحمد لله الذي يقول الحق وهو يهدي السبيل.

أما بعد:

لقد عزمنا بفضل الله عز وجل أن نسلط الضوء على مسرح الطفل ولو بالشيء القليل، باعتبار أن مسرح الطفل عالم واسع وشامل لا حدود له، ويعتبر مسرح الطفل فنا من فنون أدب الطفل وهو من أهم الوسائط الفاعلة في بناء شخصية الطفل وتنمية قدراته العقلية وتكوينه وإعداده ليكون في المستقبل طاقة منتجة وفعالة في المجتمع، كون الطفل هو الأساس في رسم الخريطة الحقة للحياة الإنسانية الراشدة فوقع اختيارنا على دراسة مسرح الطفل وتمحورت الإشكالية حول ماهية الخصائص الفنية لمسرح الطفل؟، وقد تجزأت هذه الإشكالية إلى عدة تساؤلات من بينها: ما مسرح الطفل؟، وما أهم مقوماته الفنية؟ وفيم تتمثل أهميته بالنسبة للطفل؟، وهذا ما ستكتشفه في ثنايا هذا

البحث، واعتمدنا في هذا على خطة اتبعنا خطواتها وأدراجها للوصول إلى الغاية وتحقيق الهدف المراد ولو قليلا، فتمثلت في مدخل و 3 فصول وكل فصل تفرع إلى مبحثين وخاتمة.

نجد الفصل الأول مدرج تحت عنوان نظرة حول ماهية مسرح الطفل متضمنا المبحث الأول نشأة مسرح الطفل أما المبحث الثاني فهو حول مفهوم وأهمية مسرح الطفل.

أما الفصل الثاني تحت عنوان أهداف ومقومات مسرح الطفل جاء المبحث الأول متضمنا أهداف مسرح الطفل، والمبحث الثاني تضمن الخصائص الفنية لمسرح الطفل.

والفصل الثالث جاء مكملا للجزء النظري في دراسة تطبيقية احتوت على تحليل مسرحية الأميرة.

أما المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى المنهج التاريخي كمنهج مساعد في الحديث عن نشأة مسرح الطفل، وتاريخه، لذا يمكننا القول أن المنهج المتبع كان تركيبا بين المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التاريخي.

ويعتبر بحثنا هذا محاولة لتقديم دراسة أكاديمية تعنى بأدب الطفل عامة ومسرح الطفل بصفة خاصة، لعلها تسد ثغرة في مكتبة الأدب العربي في جامعتنا

تقديم دراسة فنية متكاملة عن مسرح الطفل قصد الاستفادة من التعلم لمن أراد اكتشاف الموضوع.

والهدف الأكبر هو أن نوصل للمجتمع كافة بأن الطفل له أهمية ودور كبير في بناء شخصية الطفل وله مكانته الخاصة

وتكمن أهمية الموضوع من أهمية الطفل وأدب الطفل بوجه عام، ومسرح الطفل بوجه خاص، حيث يعد مسرح الطفل وسيلة فاعلة قادرة على التأثير في الطفل وعلى تغيير وجهة نظره وفكره نحو الأفضل لأن هذا المسرح يخاطب وجدان الطفل وحواسه وعقله.

هناك عدة أسباب دفعتنا إلى تناول هذا الموضوع تمثلت في:

- **أولا:** أن مسرح الطفل لون أدبي على درجة كبيرة من الأهمية وله دور كبير في تربية النشء وبث القيم وزرع الأخلاق السوية في نفوسهم.

- **ثانيا:** ندرة الدراسات في هذا النوع من المواضيع من طرف الطلاب المقبلين على التخرج.

- **ثالثا:** إن مسرح الطفل وأدب الطفل موضوعات جديرة بالدراسة.

- **رابعا:** السعي لإبراز مميزات وخصائص مسرح الطفل وأهمية هذا المسرح في بناء شخصية الطفل وتربية ذوقه وحدسه الفني.

وقد اخترنا هذا الموضوع إلماما من بأهمية مسرح الطفل وأهمية الطفل ودوره في المجتمع لذا رأينا أنه من الضروري أن نسلط الضوء على هذا النوع من المواضيع.

وقد كانت رحلة البحث طويلة وشاقة ، واجهنا خلالها صعوبات جمة نذكر منها:

- صعوبة التنقل للجامعة ، وجمع المادة العلمية بسبب تفشي الوباء ، وإجراءات الحجر الصحي لجائحة كورونا .

- صعوبة التواصل مع الأستاذة المشرفة ، واكتفينا بالإعتماد على مواقع التواصل الإجتماعي .

– إغلاق كل الفضاءات والمقاهي الإلكترونية ، وهذا ما صعب علينا كتابة ورقات العمل من أجل إرساله في صيغة إلكترونية ، للتصحيح والتقويم .

– ندرة المصادر والمراجع التي تناولت هذا اللون الأدبي، وإن وجدت نجدها تناولت أدب الطفل عامة أما مسرح الطفل بصفة ضئيلة.

وعلى الرغم من هذه الصعوبات فقد وجدنا في طريقنا من يذللها، ويأخذ بأيدينا إلى الأمام وأول هؤلاء أستاذتنا المشرفة علينا عائشة العشمي، إضافة إلى بعض الأساتذة من مواقع التواصل الاجتماعي ، حيث كان لهم الفضل أيضا.

وفي الأخير نرجو أن يكون هذا العمل المتواضع قدم صورة واضحة المعالم لمسرح الطفل وخصائصه الفنية وأسهم في تقديم رسالة قوية في المضمون وسهلة الوصول.

ونسأل الله صاحب الفضل الكريم أن يهدينا إلى طريق الحق أن يلهمنا الرشاد والشداد وان يوفقنا إلى ما يحب ويرضى، فهو سبحانه وتعالى ولي ذلك والقادر عليه، وهو نعم المولى ونعم النصير.

مدخـل

مدخل

تؤكد معظم الدراسات أن أدب الطفل في العهد القديم لم يحظى بالاهتمام الكافي ولم تكن له الأولوية أي كان مهمشا نوعا ما، إلا أنه عني بالاهتمام الحقيقي وبدأت تظهر إرهاصات بعد عصر النهضة في أوروبا حيث ظهر عبارة عن مجموعة من القصص والمغامرات والصعوبات التي كانت تعترض الإنسان، تم تطور الأدب مع تطور المجتمع البدائي فأخذ أدب الطفل يجاري طبيعة هذا اللون الجديد القصص الخرافات الأساطير.

كما أنه كان لقساوة الطبيعة الصحراوية في العصر الجاهلي دور في ظهور القصص والأساطير والخرافات والمغامرات.

أخذ أدب الطفل لونا جديدا مع مجيء الإسلام حيث ركز على قصص الأمم التي أوردها القرآن الكريم، وما تطلبه هذا الدين من مقتضيات جديدة من عادات وتقاليد وقيم.

ركز أدب الطفل في هذه المراحل على مصادره الشفوية فهو لم يحظ بالاهتمام الكافي الذي يرقى به إلى مستوى الكتابة، وحظي به عندما أصبح أدب الطفل مكتوبا وحاضرا بكل الأشكال والدلالات والأنواع في النثر والشعر.

ومن خلال هذه النبذة التاريخية القصيرة للمراحل التي مر بها أدب الطفل نجد تعدد المفاهيم والآراء حوله من كاتب إلى آخر.[1]

أ- مفهوم أدب الطفل :

أدب الطفل بصفة عامة هو الأدب الموجه للصغار " فهو قديم قدم قدرة الإنسان على التعبير، وحديث حداثة القصة التي يرويها المدرسون في فصول الدراسة اليوم، أو يذيعها المذيعون في ركن الأطفال بالإذاعة والتلفزيون هذا الصباح، أو يقصها الآباء والأمهات والمربيات بجوار أسرة الأطفال عند النوم أو يرويها الرواة في مجتمعات الأطفال في كل مكان ينسجون أدبا يستمتع به الأطفال فيطلق العنان لخيالاتهم وطاقاتهم الإبداعية ويطور وعيهم."[2] فهو يعتبر جزءا من الأدب بعمومه ويحمل خصائصه وصفاته لكنه يعنى فقط بطبقة محدودة من القراء هم الأطفال، فتجد هذا النوع من الأدب لاقى اهتماما كبيرا في العصر الحديث فكل وضع له تعريفا فنجد هادي نعمان الهيتي " إن أدب الأطفال هو مجموعة الإنتاجات الحسية المقدمة للأطفال التي تراعي

[1] ينظر: أدب الأطفال وثقافة الطفل ، عبد الفتاح شحدة أبو معال، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ، ط1، القاهرة ،2008، ص 5.

[2]- في أدب الأطفال ، علي الحديدي ، مكتبة الأنجلو المصرية ط 4 ،1988 ،ص 6.

خصائصهم وحاجاتهم ومستويات نموهم، أي أنه في معناه العام يشمل كل ما يقدم للأطفال في طفولتهم من مواد تجسد المعاني والأفكار والمشاعر." [1]

ونجد أحمد زلط في كتابه أدب الطفولة وهو "أدب الأطفال هو إبداع مؤسس على خلق ويعتمد بنيانه اللغوي على ألفاظ سهلة مسيرة فصيحة، تتفق والقاموس اللغوي للطفل، بالإضافة إلى خيال شفاف غير مركب، ومضمون هادف متنوع، وتوظيف كل تلك العناصر، بحيث تقف أساليب مخاطبتها وتوجهاتها لخدمة عقلية الطفل وإدراكه لكي يفهم الطفل النص الأدبي ويحبه ويتذوقه، ومن ثم يكتشف بمخيلته آفاقه ونتائجه"[2]

ونجده في معجم الطفولة بأنه نوع أدبي متجدد في حديث يتوجه لمرحلة عمرية متدرجة من عمر الإنسان، يكتبه الكبار للصغار في الفنون النثرية والشعرية المتنوعة في لغة تتناسب وجمهور الأطفال ومداركهم، وفقا لمعايير كتابة النص الأدبي للأطفال وليس عنهم، ومن أهم روافد أدب الطفولة في أدب أي لغة الحكايات الشفهية والشعبية، ويهدف النص الأدبي في سائر قوالبه إلى الوظائف

[1]– ثقافة الأطفال ، هادي عثمان الهيتي ،عالم المعرفة، يناير ،1978 ،ص 148(نسخة إلكترونية) .

[2]– أدب الطفولة، أصوله، مفاهيمه، ورواده ، أحمد زلط، ط2، 1994، ص 25.

الأخلاقية والتربوية والفنية والجمالية،[1] فأدب الطفل هو أدب ينتج لفئة عمرية معينة هي الأطفال ويكتب ما يتوافق مع شخصياتهم وميولاتهم، فهو يلعب دورا في عملية تكوينه وبناء شخصيته فهو "خبرة لغوية لها شكل فني ممتعة وسارة يسر بها الطفل ويتفاعل معها فتساعد على تنمية حسه الفني والسمو بذوقه الأدبي ونموه المتكامل فتسهم بذلك في بناء شخصيته وتحديد هويته وتعليمه في الحياة ".[2] فهو يعتبر وسطا مناسبا في الجانب التربوي للتعليم وتنمية القدرات الذهنية واستعداد الجوانب النفسية.

ويعرفه إسماعيل عبد الفتاح بأنه ".... ذلك الجنس الأدبي المتجدد الذي نشأ ليخاطب عقلية الصغار، ولإدراك شريحة عمرية لها حجمها العددي الهائل في صفوف أي مجتمع ... فهو أدب مرحلة متدرجة من حياة الكائن البشري لها خصوصيتها، وعقلانيتها، وإدراكها وأساليب تثقيفها أي ضوء مفهوم التربية المتكاملة التي تستعين بمجالي الشعر والنثر، بما يحقق المتعة والفائدة لهذا اللون الموجه للأطفال ..." فمصطلح أدب الأطفال يشير إلى ذلك الأدب الموروث، وأدب الحاضر، وأدب المستقبل لأنه أدب موجه إلى مرحلة عمرية

[1]– معجم الطفولة مفاهيم لغوية ومصطلحات أحمد زلط ، ط1، القاهرة، 2000 م، ص 64.

[2]– أدب الأطفال مدخل نفسي اجتماعي، محمد سيد حلاوة ،مؤسسة حورس الدولية، ط1، 2003 ص 60.

طويلة من عمر الإنسان،[1] فهذا الأدب هو وسيلة وأداة تساعد في النهوض بالمجتمع كله من خلال النهوض بأطفاله، والمساعدة على تنشئته تنشئة سوية.

ب- الأنواع الفنية لأدب الطفل:

1. **القصة:** هي لون من ألوان الأدب المحببة للأطفال لما فيها من تشويق ومتعة ومدح إذ تعتبر من أبرز أنواع أدب الأطفال فهي حس أدبي متعدد المضامين يكنها الكبار للصغار لأنها تلبي حاجات الطفل في تلك المرحلة "لأنها تشكل وعاء لنشر الثقافة بين الأطفال لأن فيها ما يحمل أفكارا ومعلومات علمية وتاريخية وفنية وأدبية ونفسية واجتماعية."[2] للمساهمة بالدرجة الأولى في عملية تنشئة الطفل، وتزويده بالمعارف وإكسابه ثقافة مجتمعة ونجد أحمد نجيب عرف القصة بأنها: " شكل من أشكال الأدب الشعبي فيه جمال ومتعة وله عشاقه "[3] ومن خلال هذا

---

[1]- أدب الأطفال في العالم المعاصر، إسماعيل عبد الفتاح، مكتبة الدار العربية للكتاب ، ط1 القاهرة ، 2000 ص 22، 23.

[2]- المضامين التربوية في "رواية ثمانون عاما بحثا عن مخرج" في ضوء الدور التربوي لأدب الأطفال، أماني أحمد غنيم، بحث متقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية، الجامعة الإسلامية غزة كلية التربية،2008، ص30

[3]- المضمون في أدب الأطفال، أحمد نجيب، دار الفكر العرب، دط ، القاهرة ، 1991، ص64.

يمكننا القول بأن القصة شكل نثري أدبي موجه للأطفال بطريقة فنية وجمالية تجذب انتباه الطفل لما فيها من سهولة وسلاسة لمساعدة الطفل على فهم ما يحيط به.

2. **المسرح:** "فن أدبي إنساني يتخذ من الشعر والنثر لغة له وتقوم على الحوار بين الشخصيات محددة الزمان والمكان وتدور حول حدث معين وتهدف إلى بناء الشخصية."[1] فالمسرح يلعب دورا مهما في شخصية الطفل على جميع الأصعدة فهو يحمل القيم والمبادئ في شكل وقالب فني جميل يعرض على خشبة المسرح، تعرضها شخصيات كبيرة أم صغيرة، لجمهور من الأطفال، إذ يعتبر المسرح الموجه للطفل وسيلة لتلقين القيم بأسلوب بعيد عن الجد والجمود، يغلب على هذا الأسلوب المرح إذ تقدم توجيهات اجتماعية تربوية، دينية بأسلوب سهل تغلب عليه الفكاهة والحركة والتشويق، باعتبار الطفل ميال لهذا النوع من الفن.

3. **الشعر:** الشعر هو "الكلام الموزون المقفى الذي يحمل في طياته الشعور والوجدان فإذا خلا من الشعور والوجدان تحول إلى نظم لا يثير العواطف

[1]– المضامين التربوية في رواية ثمانون عاما بحثا عن مخرج في ضوء الدور التربوي لأدب الأطفال أماني أحمد غنيم، ص 33.

والأحاسيس."[1] فالشعر يولد عند الأطفال ملكة إبداعية ويساهم في تنشئتهم وتربيتهم، فهو يزودهم بمختلف التراكيب والألفاظ والعبارات التي تنمي زادهم اللغوي وتثريه، وينمي عندهم الحس الفني والأدبي، فالطفل "لصيق بالشعر وله اتصال عضوي به عبر وجود صفات مشتركة عديدة بين الشعر والطفل خاصة الموسيقى، وذلك لأن الشعر، يقوم على أساس موسيقى، ويبنى على هذا الأساس بناء إيقاعي، يميل إلى التنغيم والأصوات الممسوقة في مجمل نشاطه وانفعالاته."[2] فالطفل منذ صغره يستمع إلى الهدهدة والأغاني من طرف أمه لتهدئته وإسعاده وبث النوم في عينيه فالشعر هو الفن الأسبق إلى عملية إدراك الطفل.

4. **الحكاية:** تعتبر الحكاية من أقدم أنواع القصص "فالحكاية قصة ينسجها الخيال الشعبي حول حدث هام."[3] فقد تم تداولها جيل عبر جيل غالبا ما يكون الهدف منها إصلاحيا أو للتقويم والتوجيه تنقل لمسامع الأطفال

---

[1]– المضامين التربوية في رواية ثمانون عاما بحثا عن مخرج، أماني أحمد غنيم، ص 32.

[2]– شعر الأطفال في الجزائر، أعمال الطاهري (1947 – 1999) نموذجا، يوسف عمر أطروحة مقدمة لنيل دكتوراه الطور الثالث ل.م.د جامعة العربي التبسي ، تبسة كلية الآداب واللغات، 2016 – 2017 ص 26.

[3]– أدب الطفل دراسة في المضامين والجماليات، بن مسعودة قدور، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة وهران أحمد بن بلة، كلية الأدب والفنون 2015 – 2016، ص 71.

تحمل في طياتها التشويق والغرابة ليتمتع بها الطفل فهي إذن "عمل فني يمنح الطفل الشعور بالمتعة والبهجة كما يتميز بالقدرة على جذب الانتباه والتشويق وإثارة خيال الطفل، وقد تتضمن عرض أخلاقيا أو علميا أو لغويا أو ترويجيا."[1] فالغاية منها هو الحرص على ضمان المتعة والترفيه للطفل وجلب انتباهه.

5. **البرامج الإذاعية والتلفزيونية:** تعتبر هذه البرامج عنصر جذب للصغار والكبار فهي تشمل "كل القصص بأنواعها والتمثيليات والمسرحيات والأغاني والاستعراضات والبرامج الخاصة والتعليمية المعدة بطريقة إذاعية أو تلفزيونية خاصة تتفق مع ظروف وإمكانات وسيلة الإعلام التي تقدم عن طريقها إلى جمهور الأطفال" (3) فهما يعتبران وسيلتان مهمتان متميزتان في التعبير بالصوت والصورة وإيصال الرسالة بطريقة مباشرة يستوعبها الأطفال، مخاطبين بذلك عقولهم ومشاعرهم.

[1]– أدب الطفل دراسة في المضامين والجماليات، مرجع سابق، ص 72.

الفصل الأول: ماهية مسرح الطفل

المبحث الأول: نشأة مسرح الطفل

المبحث الثاني: أ- مفهوم مسرح الطفل

ب- أهمية مسرح الطفل

المبحث الأول: نشأة مسرح الطفل

البدايات الأولى لمسرح الطفل "كاتب في الحضارات القديمة حيث ظهر مسرح العرائس عند المصريين القدامى (الفراعنة)، والصينيين واليابانيين، وبلاد ما وراء النهر وتركيا."[1] وعرف العديد من شعوب الحضارات القديمة العرائس، "لما تسهم به من صلة وثيقة بخيال الإنسان، وبدأت تنتقل من بلد لآخر، تبعا لعوامل الاتصال بين هذه البلدان فعرفها الفينيقيون والآشوريون والهنود واليابانيون القدامى، وعرفتها الحضارة اليونانية."[2] "ويعد مسرح الدمى من الفنون التعبيرية الأولى في مرتبة الظهور بالنسبة لفنون المسرح الأخرى، وفي عهد الإغريق أدرك الكهنة مدى تأثير العرائس في نفوس الناس، فاستغلوا الدمى ووظفوها لنشر التعاليم الدينية، فانتقل الفن المسرحي إلى المعابد، ثم بدأت

[1]– ملامح المسرحية العربية الإسلامية، محمد محمد طالب منشورات دار الأوقاف الجديدة، ط1، المغرب ، 1987، ص 121.

[2]– خيال الظل والعرائس في العالم، مختار السويفي، دار الكتاب العربي، دط ،القاهرة 1967 م، ص 7.

مرحلة الفن الدرامي مع ظهور المسيحية واستخدمت العرائس لجلب الناس إلى الكنيسة ولكن سرعان ما حرمت الكنائس هذا النوع من الفن".[1]

وقد عرفت أوروبا مسرح الطفل"في القرن الثامن عشر وكان عرض مدام ستيفاني دي جيلسيس عام 1784 إلا أن الكثير يرون أن بداية مسرح الطفل جاءت في القرن التاسع عشر، وفي هذه الفترة يعد الكاتب المسرحي هانز كريستيان أندرسن من أوائل من كتبوا للطفل وقد تربع على عرش الكتابة المسرحية للطفل وترجمت أعماله إلى عدة لغات ومن مسرحياته "البطة الذميمة"، "عقلة الإصبع"، "الحورية الصغيرة"، "ملابس الإمبراطور"، "الحذاء الأحمر"."[2]

أما في الولايات المتحدة الأمريكية "فقد ظهر مسرح الطفل عام 1903 وكان تعليميا بحتا ويرى الدكتور عبد الفتاح نجلة أن هذا المسرح لم يستمر طويلا وأنشأت بعد ذلك مؤسسات وجمعيات مختلفة هنا وهناك"[3].

---

[1]– مسرح الدمى: شكل من أشكال الدراما المسرحية ، تمثل فيه الدمى من فوق المسرح بالخيوط والعصي .

[2]– مسرح الطفل التجربة والآفاق، راقية بقعة – دار الفيروز للإنتاج الثقافي الجزائر، دط ، د ت ،ص 11.

[3]– المرجع نفسه.

أما على الصعيد العربي "كان مسرح الطفل يشهد تأخرا واضحا ففي مصر ترجع البذور الأولى لمسرح الطفل إلى المصريين القدماء حيث دلت بعض الرسوم المنقوشة على الآثار الفرعونية على ممارسة المصريين القدماء لبعض الحكايات والتمثيلات الحركية، ومن هذه الحكايات تلت (الحوادث) الحركية التي تقدم للصغار وتتيح للطفل المشاهد نوعا من التسلية والترفيه، كما اهتم المصريون القدماء بتقديم عروض مسرح العرائس في الاحتفالات التي تقام في المعابد وعلى ضفاف النيل"[1]

أما في الجزائر كان مسرح الطفل "يمشي خطوات متثاقلة، ما لبثت أن تسارعت، وقطعت شوطا لا بأس به سمح للطفل أن يواكب أطفال العالم العربي والغربي أيضا، ففي مدينة وهران مثلا بدأ المسرح الجهوي في تخصيص جزء هام لمسرح الطفل، ورغم حداثته إلا أنه أثبت نفسه، وبقوة في الساحة الثقافية، فقد حاول أن يقوي نفسية الطفل الجزائري شأنه شأن المسارح الجهوية الأخرى، كمسارح عنابة، باتنة، بسكرة"[2]

---

[1]– مسرح الطفل أثره في تكوين القيم، والاتجاهات، محمد مبارك الصوري حوليات كلية الأدب، الحولية الثامنة عشر،دط ، بيروت 1997 ، ص 70.

[2]– مسرح الطفل، التجربة والأفاق، راقية بقعة، دار الفيروز للإنتاج الثقافي الجزائر ط1، ص 12 ، 13.

"ومن بين الدول التي أولت اهتماما واضحا لمسرح الطفل (بلاد الشام)، وقد سبقت في ذلك غيرها من الدول العربية، وذلك سبب علاقتها مع العالم الأوروبي.

ففي سوريا أنشأت وزارة الثقافة والإرشاد القومي في مطلع السبعينيات مسرحا للعرائس في دمشق"[1].

وفي لبنان ظهر الاهتمام بمسرح الطفل من خلال "المدارس، ثم أخذ المسرح طريقة أداة فنية لبعث الروح الوطنية والقومية" وتعمق الشعور الديني وتوجيه الأطفال إلى المثل العليا والبطولات، أما في الأردن اهتمت وزارة التربية والتعليم بمسرح الطفل وحرصت على أن تضمن مقررات التربية الابتدائية مسرح لإعداد المدرسين"[2].

[1]– رحلة أدبية مع مسرح الأطفال، محمد منذر لطفي، مجلة التربية اللجنة الوطنية القطرية، قطر، العدد 127، 1998 ، ص 244.

[2]– وسائل الاتصال الحديثة، طه محمود طه، مجلة عالم الفكر، القاهرة، المجلد 11، العدد 22 ديسمبر 1980 ، ص 38 ، 39 .

وفي الكويت بدأ مسرح الطفل الحقيقي في عام 1978 م،[1] وقد اتخذ كوسيلة تعليمية وتثقيفية بالعديد من المدارس، فعرف المسرح كنشاط تعليمي وتثقيفي عن طريق فرق المدارس، وفي المملكة العربية السعودية بدأ الاهتمام بمسرح الطفل في السنوات الأخيرة من القرن العشرين، وأخذ يتحرك بشكل جاد نحو وضع أسس علمية لهذا اللون الأدبي، حيث قامت المملكة العربية السعودية بتنظيم دورات تكوينية، لتدريس الأطفال على فنون مسرح الطفل، وفي المغرب ظهر مسرح الطفل بالمدارس وقدمت من خلاله مسرحيات عالجت موضوعات دينية وتاريخية ووطنية، واتخذت الوعظ وسيلة لتوجيه الأطفال إلى المثل العليا والبطولات"[2].

ونلمح: في الوقت الحالي اهتمام العديد من الدول سواء عربية أو غير عربية بإقامة مسابقات تشجع كتاب مسرح الطفل على الإبداع في محاولة للامتياز بخلق نص مسرحي متكامل العناصر الفنية يجذب الأطفال ويقدم لهم القيم الدينية والتربوية والثقافية، التي تلعب دورا كبيرا في بناء شخصية الطفل.

---

[1]–المرجع في أدب الأطفال، محمود حسن إسماعيل، دار الفكر العربي ، ط1 ، القاهرة ، 2004 ، ص 341.

[2]– دراسة تحليلية لمضمون مسرحيات الأطفال وقياس مدى فاعلية برنامج مسرحي مقترح في تنمية بعض القيم الأخلاقية في مرحلة الطفولة المبكرة، سمير عبد الحميد عثمان، ص 19.

المبحث الثاني :

أ / مفهوم مسرح الطفل :

إذا تطرقنا إلى المفهوم الذي وضعه الباحثون لمسرح الطفل سنجد هناك العديد من الجهود المبذولة ومحاولات عديدة لتحديد هذا المفهوم، ومن بين هذه الجهود ما ورد في المعجم المسرحي حيث جاء فيه تعريف المسرح أنه " تسمية تطلق على العروض التي تتوجه لجمهور الأطفال اليافعين، ويقدمه ممثلون من الأطفال أو الكبار، وتتراوح غايتها بين الإمتاع والتعليم "[1].

نجد أيضا تعريف آخر للأستاذ عبد التواب يوسف وهو من أبرز كتاب المسرحية النثرية للأطفال حيث يقول " هو ذلك المسرح النثري الذي يقوم على الاختلاف من أجل الأطفال، والناشئة فحسب، والذي حدد وظيفته الاجتماعية بأنها مساهمة عن طريق العمل الفني في التربية وبماء الأجيال الصاعدة " [2].

---

[1]– المعجم المسرحي، مفاهيم ومصطلحات المسرح وفنون العرض، ماري إلياس، وحنان قصاب مكتبة لبنان ناشرون،ط1 لبنان، 1997 ص 41.

[2]–الهراوي ، رائد مسرح الطفل العربي،عبد التواب يوسف ، دار الكتاب اللبناني للطباعة والنشر والتوزيع ، دط ، 1987، ص30.

والباحث علي حديدي، الذي يعتبر من الكتاب الذين اهتموا بأدب الطفل فقد عرف مسرح الطفل على أنه " ذلك المسرح الذي يقدم عروضا مسرحية تخدم الطفل، وإثارة معارفه، وأخلاقه، وحسه الحركي، ويقصد به تشخيص الطفل، والغالب لأدوار تمثيلية، ومواقف درامية، للتواصل مع الصغار والكبار "[1].

وكل هذه التعريفات وجهت اهتماما بالطفل كما دعت إلى الاهتمام بالمرحلة العمرية للأطفال.

وعرف الأستاذ أحمد زلط الذي وجه اهتمامه بأدب الطفل، وقدم العديد من الدراسات الأدبية في هذا المجال، فقد عرف مسرح الطفل بقوله : " عمل فني مادته الأولى النص التأليفي الموجه للأطفال، والذي يناسب مراحل أعمارهم المتدرجة، ومن ثم ينتقل فوق خشبة المسرح إلى عرض تمثيلي درامي مبسط يقدمه الممثلون وفقا لتوزيع الأدوار التي يلعبونها تعضدهم العناصر (المكملات)

[1]– في أدب الأطفال، علي الحديدي، مكتبة الأنجلو المصرية،ط2، القاهرة ، 1999 ، ص 55 ، 57.

المسرحية الفنية من ديكور وإضاءة وأزياء وأصوات وغيرها، بالإضافة إلى رؤية مخرج العرض وتناغم فريق الأداء التمثيلي مع عناصره الفنية "[1].

نجد أن في هذا التعريف نظرة الدكتور أحمد زلط كانت أكثر شمولا وعمقا فقد تناول تعريفه لمسرح الطفل من بداية كتابة النص مشيرا إلى أهمية مناسبة هذا النص لعمر الأطفال الموجه إليهم، وانتقل إلى مرحلة العرض التمثيلي فوق خشبة المسرح مشيرا إلى مكملات العرض المسرحي، كما أنه أشار إلى دور مخرج العرض الذي يعمل على تناغم العرض بين أعضاء فريق التمثيل.

وهكذا نجد جهود العديد من الأدباء والباحثين حول تحديد هذا المفهوم ليكون واضح المعالم متجلي الصور.

ويمكننا وضع تعريف لمصطلح مسرح الأطفال فنقول انه لون من ألوان الفنون الأدبية موجه لفئة عمرية محددة وهي الأطفال.

وكل من هذه التعريفات وجهت اهتمامها بالطفل كما دعت إلى الاهتمام بالمرحلة العمرية للأطفال.

---

[1]– أدب الطفل العربي دراسة معاصرة في التأصيل والتحليل، أحمد زلط، دراسة النيل للنشر والتوزيع،ط1 ، القاهرة ، 1991 ، ص 174 ، 175.

مسرح الطفل وسيط آخر من وسائط نقل الثقافة والأدب إلى الأطفال، والمسرح مثله مثل معظم الوسائل الأخرى لأدب الأطفال يحرك مشاعر الطفل وذهنه وعقله، ويغذي الأطفال فنيا وأدبيا ووجدانيا والأطفال.

باعتبارهم جمهورا يشكلون بعدا أساسيا من أبعاد العمل الدرامي (المسرحي) الذي يستند إلى الممثل والمخرج إذا استثنينا من حيث حل محله المخرج لذا يؤلف مسرح الطفل علاقة متسقة بين الأبعاد الثلاثة: المخرج، الممثل وجمهور الأطفال، وحيث أن الأطفال يغلب على حياتهم الطابع الاندماجي، فإن المسرح بخصائصه التمثيلية يساعدهم على الاندماج، حيث يريهم الحوادث أمامهم، في أماكنهم بأشخاصها بالإضافة إلى مناظره وديكوراته وإضاءته الساحرة التي تتعاون جميعا على نقل الطفل إلى العالم الذي يسعده أن يراه[1].

ولقد كان أول ظهور لمسرح الأطفال في فرنسا عام 1984، حيث تم تقديم تمثيلية للأطفال في حديقة الدوق سارتر "بالقرب من باريس، ولقد كان الحضور فيها من الكبار يفوق عدد الأطفال، وبعد هذه التمثيلية تم عرض مسرحية "المسافر" وقد قام بتمثيل الأدوار فيها أنباء الدوق سارتر ثم عرضت

[1]– مسرح الطفل، محمد السيد حلوان، نجلا ، محمد علي أحمد، دار المعرفة الجامعية طبع، نشر وتوزيع د ت، ص 59.

مسرحية "عاقبة الفصول" التي ركزت على تقديم المواعظ الأخلاقية، ومؤلف هذه المسرحيات الثلاث هي "دي جنيلس" التي شهدت بمعرفة التمثيليات والموسيقى وبنظرياتها التعليمية، وقد تأثرت بأرادجان جاك روسو الفلسفية"[1].

ب / أهمية مسرح الطفل :

مسر الطفل وسيلة من وسائل التلقين والتعليم والتوجيه التي توجه الطفل وتوضح له طريقه فله أهمية كبيرة في عملية تكوينه فالطفل من صغره يميل إلى التقليد كتقليد الأصوات والحركات، فهو يعتبر مدرسة ثالثة تقف بجانب الأسرة والمدرسة، فالمدرسة بلا مسرح ومجتمع بلا مسرح هو مجتمع ناقص، فالمسرح يساعد الطفل على الاندماج، " والأطفال يغلب عليهم الطابع الاندماجي، والمسرح بخصائصه الدرامية يساعد على هذا "[2].

فمسرح الطفل هو "علاج للتنفيس من عقد تكون قد نشأت من الواقع كما يسهل للأطفال سبل تصحيح سلوكياتهم ... ويؤكد وينفريد وارد تلك الأهمية بالنسبة للطفل" إن هناك حاجة ماسة للاهتمام بالمسرح الذي يقدم للطفل ليس

[1]– مسرح الطفل، محمد السيد حلوان، نجلا ، محمد علي أحمد، ، مرجع سابق، ص 60.

[2]– أدب الأطفال (علم – وفن)، أحمد نجيب دار الفكر العربي، ط3 ، القاهرة ، 2000 ، ص 25.

من أجل البهجة التي تملأ نفوسهم فقط ... بل من أجل ما يمكن أن يثريه تفكيرهم وعقولهم"[1].

والمسرح يلعب دورا مهما في تكوين شخصية الطفل إذ أن التجارب التطبيقية أكدت بشكل واضح أن مسرح الطفل بمكوناته الفكرية والجمالية بمقدوره إشباع حاجات الطفل الأساسية، وأضافت أنه يلبي الاحتياجات التربوية والتعليمية والنفسية والاجتماعية لدى المتلقي على اختلاف عمره موضحا أن مردوده في بناء الشخصية الوطنية للطفل يفوق مردود الوسائل الأخرى باعتباره لا يوجه إلى السمع والبصر فقط، وإنما يشرك الجانب الحركي أيضا مما يضفي جاذبية وتحفيزا للإنسان[2].

فمسرح الطفل له أثر في استعارة خيال الطفل وتنمية مواهبه وقدراته الإبداعية فالفنون المتعددة التي يقدمها لنا المسرح توقظ لدى الأطفال الإحساس بالمبادئ الفنية الأولية وتسهم في تنمية وتنشيط عمليات الخلق والإبداع. [3]

[1]– دراما الطفل، فاطمة يوسف، مركز الإسكندرية للكتاب، ط1، 2006 ، ص 26.

[2]– مسرح ودراما الطفل، زينب عبد المنعم، عالم الكتاب، ط1 ،القاهرة ، 2007 ، ص 20.

[3]– أثر المسرح في تنمية شخصية الطفل، أحمد علي كنعان مجلة جامعة دمشق –المجلد 27– العدد الأول+الثاني، 2011 ، ص 91.

فلمسرح الطفل أهمية كبيرة في نفوس الأطفال فهو خير وسيلة تؤثر عليهم وتكسبهم المعارف وترقي سلوكهم وتوجهه وتفتح عقولهم للإبداع.

" وقد فطن الدول المتقدمة إلى خطورة الدور الذي يؤديه المسرح في تكوين شخصية الطفل وتربيته ولذلك هي تنظر إلى المسرح باعتباره من أهم وسائل تربية النشء، فابتكرت إلى جانب مسرح العرائس والسيرك، المسرح الموجه للطفل أما ما يسمى (مسرح المشاهد الصغيرة) ويهدف هذا المسرح إلى تدعيم المبادئ التربوية المتصلة بالجوانب التعليمية فضلا عن اهتمامه بالنواحي الخلفية والسلوكية والجمالية المتعلقة بالجوانب التربوية بمفهومها العام الشامل"[1].

[1]– مسرح الطفل د/ محمد السيد حلاوة، د/ نجلاء محمد علي أحمد، دار المعرفة الجامعية طبع، نشر وتوزيع ت:4870163، ص 67.

الفصل الثاني: أهداف ومقومات مسرح الطفل

المبحث الأول: أهداف مسرح الطفل

المبحث الثاني: الخصائص الفنية لمسرح الطفل

المبحث الأول: أهداف مسرح الطفل

لا يخفى علينا أن المسرح بصفة عامة ومسرح الطفل بصفة خاصة أقوى معلم للأخلاق وخير دافع إلى السلوك الطيب اهتدت إليه عبقرية الإنسان لأن دروسه لا تلقن بالكتب بطريقة مرهقة أو في المنزل بطريقة مملة بل بالحركة المنظورة التي تبعث الحماس وتصل مباشرة إلى قلوب الأطفال " فالمسرح مظهر حضاري يرتبط بتقدم الأمم ورقيها، وهو ليس وسيلة ترفيه أو متعة بقدر ما هو أداة تنوير ووسيط هام لنقل الفكر وبث الوعي والنهضة الاجتماعية والسياسية والفكرية "[1]، ويمكن القول بأن أهداف المسرح تشمل

1 – الهدف التربوي:

فمن خلال مسرح الطفل يمكن تزويد بطريقة غير مباشرة بزاد سلوكي وافر من خلال غرس القيم النبيلة وبث المبادئ الأخلاقية العظيمة[2] فهو وسيلة

[1]– أدب الأطفال الشعر مسرح الطفل القصة، فوزي عيسى كلية الآداب جامعة الإسكندرية، الناشر منشأة المعارف بالإسكندرية ، دط ، دت، ص 89.

[2]– المرجع نفسه.

[2]– ينظر : مسرح الطفل عند حسام الدين عبد العزيز (الرؤية الفكرية والتشكيل القبي)، ابتسام عبد المنعم محمد عبد الحافظ مذكرة ماجستير في اللغة العربية، كلية البنات الإسلامية بأسيوط، 2017 ، ص 23.

لإيصال التجارب والخبرات السارة إلى الأطفال، تجارب توسع مداركهم، وتجعلهم أكثر قدرة على فهم أنفسهم وذويهم بفضل ما تثير فيهم من التساؤلات التي تزكي فيهم روح البحث والتنقيب لاستطلاع ما يصعب عليهم فهمه.

2- الهدف الترفيهي:

لا تخلو مسرحية من الهدف الترفيهي فإذا ذكر المسرح تطرق إلى الذهن الضحك والسرور والبهجة، فالمسرحيات بطبيعتها مصدر متعة للأطفال[1] فهي تقوم بتسلية الطفل باعتبار " أن الطفل ميال إلى الحركة والمرح، وأن العرض المسرحي الذي يشاهده بالنسبة إليه هو متعة كبيرة من حيث الأداء والموسيقى والغناء والرقص "[2]، وهو ما يحتاجه الأطفال في مراحلهم العمرية المختلفة، فهم يميلون إلى المرح والفكاهة، ويتشوقون إلى ما يثير في نفوسهم هذه العادة السلوكية.[3]

---

[2]- تفعيل دور المسرح الأطفال في تنشئة الطفل، خالد صلاح حنفي محمود، مجلة العلوم النفسية والتربوية، تصور مقترح، جامعة الإسكندرية مصر 2019 ، ص 160.

[3]- أدب الأطفال الشعر، مسرح الطفل، القصة، فوزي عيسى ص 108.

3-الهدف التعليمي:

يتحقق الهدف التعليمي بمنح " المادة العلمية التعليمية روحا جديدة عند تقديمها للأطفال من خلال اخراجها من صياغة القوالب الجامدة المباشرة، وتقديمها في شكل فني جمالي خلال قالب مسرحي، حيث يقوم المسرح بأداء دور تعليمي من خلال تقديم المادة التاريخية أو العلمية أو سير الأبطال بطريقة مشوقة بعيدا عن جهامة التلقين، بالإضافة إلى أنه يمنح الفرصة للأطفال والطلاب للمشاركة والتواصل، بما يزيد من قدرتهم على التحصيل العلمي، وحب التعليم، مما يجعل مسرح الطفل وسيلة لإثارة اهتمام الأطفال بالعلوم، ولتقديم مختلف المواد المدرسية والتعليمية في أسلوب مشوق "[1]، فيسهل على الأطفال عملية الفهم، واستيعاب المعلومات لأن المسرح يمزج بين الحركة والتأثير السمعي.

4-الهدف الاجتماعي:

كما أن مسرح الطفل يحمل رسالة حقيقية في ربط الطفل بالعالم الخارجي وبمتغيراته " فهو يسعى إلى تكسير كل أشكال الانغلاق على الذات وعدم

[1]- مسرح الطفل عند حسام الدين عبد العزيز، ابتسام عبد المنعم، مذكرة ماجستير، ص 19.

التفاعل وإلى القيام على مجموعة من العلاقات انطلاقا من العلاقة مع المدرسة، العلاقة مع الأسرة "[1].

فالمسرح يعرف الطفل بأهداف مجتمعه ومؤسساته وعاداته وتقاليده، ومشاكله ليعي الطفل تلك المشاكل ويحاول بلورة حل لها، فمن خلال مسرح الطفل يمكن، " توعية الناشئة بالمشروعات والأهداف الكبرى كغزو الصحراء وغير ذلك مما يصبح مادة خصبة للكتابة المسرحية "[2]، فالطفل بشكل أو آخر هو عنصر فعال في المجتمع، وبدايته بمجتمعه يكون قادرا على التفاعل معه ويحس نفسه بأنه فعال فيه.

5-الهدف النفسي:

يلعب مسرح الطفل دورا في نفسية الطفل الناشئ للتحرر من الضغوطات المختلفة حيث يجد الأطفال في المسرح متنفسا عن رغباتهم المكبوتة وتحرر شخصياتهم من عقد الخوف والضغوط النفسية،[3] كما أنه يزرع في نفوسهم القيم الأخلاقية حسب ما تحمله أهداف كل مسرحية، إذ أنه " يقدم للأطفال نماذج

[1]- مسرح الطفل من النص إلى العرض مروان مودنان، مطبعة النيل،ط1 ، دار البيضاء ، 2015 ، ص 17.

[2]- أدب الأطفال، فوزي عيسى، ص 108.

[3]- المرجع نفسه، ص 107.

يقتدون بها في حياتهم من خلال سير الأبطال والعظماء والمصلحين، ومن خلال النماذج الخيرة التي تمثل القدوة "[1]، وبذلك يكسب الطفل معايير وقيم يسيرون عليها في حياتهم، إذ يصبحون قادرين على التمييز بين الصحة والباطل، معبرين عن رغباتهم وميولاتهم دون تدخل أي قيود.

6- الهدف الإبداعي:

ينمي مسرح الطفل القدرات الإبداعية للطفل لأن الطفل المبدع هو الثروة الأساسية للأمة، " فهو يسهم في اكتشاف طاقاته ومواهبه، ويستنهم خياله، ويؤهله للإبداع الفني سواء في الكتابة أو الشعر أو الديكور أو الموسيقى "[2]، فالمسرح يقدم للطفل العديد من الفرص التي تساعدهم على الإبداع والابتكار وتنمية قدراته العقلية ويحمله على التفكير ويحفزه للقيام بالبحث والمعرفة من خلال ما يقدمه من قيم ومواقف وأفكار ومضامين في المسرحيات التي يقدمها للطفل، والمسرح له القدرة على تفجير كل الطاقات المكبوتة داخل الطفل،

[1]- المرجع نفسه، ص 106.

[2]- أدب الأطفال، فوزي عيسى، ص 107.

المبحث الثاني: الخصائص الفنية لمسرح الطفل

ينفرد المسرح بعناصر فيه تميزه عن باقي الفنون الموجهة للطفل فهو عبارة عن موضوع محدد حوله المخرج إلى حركات وعقدة وقصة تجسدها شخصيات تنقل هذا الموضوع من خلال حوار درامي مرتبط بزمان ومكان محددين وصولا للهدف وتقسم المسرحية إلى فصول لا تزيد عن الخمسة ولا تقل عن الثلاثة، وهذه المعايير الفنية متصلة في:

1. **الموضوع:** أو فكرة المسرحية فالمسرحية بدون فكرة واضحة تعبر عنها ماهية إلا مجموعة الحركات والكلمات التي لا معنى لها ولا رابط فني بينهما وهذا من شأنه إضعاف العمل الفني وتفكيكه، إضافة إلى صعوبة فهمه وبالتالي عدم استيعابه من قبل الجمهور " بمعنى أن تكون المسرحية هادفة، وذات مغزى، ضمن الإطار الفنين حتى تحرك الأطفال في عقولهم ومشاعرهم وأجسادهم أيضا، وليس معنى ذلك أن يكون العمل الفني جافا أو جامدا، ولكننا نعني أن يتضح الهدف من خلال البساطة والفكاهة والمتعة والإثارة، وأن تحمل المسرحية في جنباتها العديد

من القيم الدينية والاجتماعية والبيئية"[1] ففكرة المسرحية على الأغلب يجب أن تكون عبارة عن حكاية متضمنة الإثارة والتشويق أثناء عرض أحداثها فالطفل عند توجهه لمشاهدة مسرحية الشيء الأول الذي يتبادر إلى ذهنه هو التسلية والترفيه، لذا على الكاتب أن يمزج بين الحقيقة والخيال، الذي يولد حماسة وإثارة الطفل.

فالموضوع لابد أن يكون عبارة عن تعريف لمحيط الطفل فمن خلال مشاهدته للمسرحية فهو يربط بين ما يحدث على خشبة المسرح وبين عالمه من خلال المقارنة.

وقد تستمد المسرحية موضوعاتها من القصص الدرامية وقصص الأساطير والخرافات فكلها صالحة للعمل المسرحي، إضافة إلى حكايات البطولة إذ يعتبر هذا عنصرا مهما لجذب الطفل فهو يعشق بطبعه العمل البطولي لأنه ينشط خياله ويوسع فكره حتى أنه يتبادر إلى ذهنه تطبيق ما رآه على أرض الواقع لذا غالبا ما نجد موضوعات المسرحية تقوم على الصراع بين الخير والشر غير أن هناك شرطا أساسي هو انتصار

[1]– مسرح الطفل من النص إلى العرض مروان مودنان، مطبعة النيل، الدار البيضاء ، ط1 ، 2015، ص 27.

الخير على الشر أي بعد انتهاء المسرحية يتوصل الطفل إلى شيء مثالي يغرس في نفسه وهو إتباع طريق الخير ومحاربة الشر.

2. **الشخصيات:** تكون الشخصيات في مسرح الطفل بسيطة وغير معقدة " وهي المحرك الأساسي للعمل المسرحي وصانعه الحدث والقطب الذي يتمحور حول الخطاب السردي "[1] فالشخصية تعتبر عنصرا أساسيا في العمل المسرحي لأنها القائمة والمؤدية للفعل المسرحي والتي يتقمصها الطفل المشاهد ويحتويها ويندمج معها ويتضمنها، وتقدم الشخصية المسرحية إلى الطفل من خلال مظهرها الخارجي (الشكل، التصرفات، الحركة، اللباس، اللغة، الملامح) هذه المظاهر تساعد الطفل المتفرج على فهمها والتعاطف معها أو العكس مما يتطلب تجنب الشخصيات المعقدة والغامضة التي لا يستطيع الطفل استيعابها وفهمها وبالتالي تصعب عليه فهم الرسالة المراد إيصالها وهذا ما يجعل للشخصية مميزاتها وخصائص تحددها لابد من توفر هذه المميزات في المسرحية المتمثلة في " تمايز الشخصيات في المسرحية بحيث تحتوي كل شخصية في النص الواحد على قدر كبير من الحيوية والتفرد والحياة لأن

[1]– مسرح الطفل، البناء والرؤية، علي خليفة، دار الوفاء للطباعة والنشر، ط1 ، الإسكندرية، 2004 ، ص 104.

الشخصيات الجامدة لا تقنع الطفل بل تجعله ينفر منها، إضافة غلى أن تتسم بالوضوح التام في الشكل والمضمون وذلك من خلال أفعالها، إلقائها، زيها، ليسهل على الطفل فهمها وبالتالي التعاطف معها أو نبذها، والاقتصار على العدد القليل من الشخصيات قدر الإمكان ويفضل التركيز على شخصية رئيسية ليتمكن المتفرج الصغير من متابعتها جيدا، إضافة إلى تقديم الشخصيات التي تجسد الخصال النبيلة كالشجاعة والصدق والشهادة والتفاني في طلب العلم والانتصار للخير والحق، كما يفضل قدر الإمكان عدم نسيان الشخصيات القادرة على الإضحاك لقدرتها على إضفاء السرور والبهجة إلى نفس المتفرج الصغير "[1].

من مميزات الشخصية أيضا أن تكون أفعالها ملموسة مما يسهل على الطفل إدراكها وإدراك حقيقتها من سلوكها وأفعالها وليس من حركة ذهنها أو تفكيرها، أن تكون الشخصيات حقيقية على خشبة المسرح أي حية كالتي يراها في واقعه فهو ينفر من الشخصيات الجامدة لأنه يرى في الشخصية الإمتاع والترفيه والتشويق لا الجمود والسكون، وتنقسم

[1]– مسرح الطفل من النص غلى العرض، أحمد إسماعيل إسماعيل، جريدة الأسبوع الأدبي، جريدة يعنى شؤون الأدب والفكر والفن، تصدر عن إتحاد الكتاب العرب بدمشق، العدد 1289، السنة السادسة والعشرون، 2012 ، ص 6.

الشخصيات غلى رئيسية وثانوية " تقوم الرئيسية بدور البطولة وتسمى الإرتكازية، وهي محل انتباه وتركيز الأطفال، فهي العنصر المؤثر الذي يشكل محور المسرحية، أما الثانوية تكمن أهميتها في إيصال الفكرة للمتفرج بتناغمها مع سياق الحدث كما تكشف عن الأهداف الأخلاقية و تميط اللثام على سمات الشخصية الرئيسية، وتوضح ملامح وجوانب الفكرة التي تدور حولها المسرحية "[1].

3.الزمان والمكان:

المسرحية ذات أبعاد زمنية ومكانية تتخذ لها الزمن مسارا لتمتد في فلكه، والمكان موضعا لتتموضع فيه، مما يجعلها تحيى حياة ألصق ما تكون بالخيالات الإنسانية على سبيل الإطلاق، أو ألصق ما تكون بالحياة اليومية، وحدودها الجغرافية.

" فبإمكان كل نص مسرحي أن يبتدع وحدة زمنية قائمة بذاتها لا علاقة لها بزمن النصوص الأخرى كما يمكن القول إن حركة النص المسرحي لا تكمن

[1]– فنون أدب الطفل، البناء الفني لمسرحية الطفل، عائشة رماش، مطبوعة بيداغوجية لمقياس أدب الطفل كلية الآداب والعلوم الإنسانية الاجتماعية، جامعة باجي مختار عنابة 2019 – 2020 م، ص 53 ، 54.

أهميتها بحركة الفكرة والفعل والشخصية فحسب، بل تستند في تطورها وبناء شكلها الخاص على تعاملها مع حركة الزمن الخاصة بها "[1].

فزمن المسرحية محدود ويترتب على ذلك تحديد فصول المسرحية فالارتباط بزمن معين لعرض المسرحية على الجمهور له أثره لتوجيه البناء الفني للمسرحية لذلك نرى بأن المسرحية تنفذ بوحدتي الزمان والمكان.

والمكان المسرحي " هو الإطار الذي تدور فيه الأحداث وتتحرك فيه الشخصيات، فكل حدث لابد له من مكان خاص يقع فيه "[2] والمكان قد يكون مفتوحا أو مغلقا، أليفا أو معاديا، واقعيا أو متخيلا بالنسبة للشخصيات فطبيعة المكان تنعكس على طبيعة الأحداث والشخصيات التي تقع والزمن بالنسبة لمخيلة الطفل يتمثل في " اليوم، الغد، الأمس، الصباح، المساء.. "

فما المسرحية إلا مجموعة من الأحداث التي تحدث في زمان معين ومكان محدد، ومعرفة زمان ومكان وقوع الحدث يساعد المتلقي وهو الطفل على

---

[1]– البنية الداخلية للمسرحية، مجيد حميد الجبوري، دار الفكر والنشر والتوزيع،ط1 ، بيروت ، 2013 ، ص 124.

[2]– السرد الروائي في أعمال إبراهيم نصر الله، هيام شعبان، دار الكندي للنشر والتوزيع، د.ط.إربد، الأردن، 2004 ، ص 277.

الاستيعاب والفهم الدقيق للأحداث التي تدور في المسرحية فلكل منهما دلالة وبعد فني خاص.

4.اللغة:

تعتبر البساطة أهم سمة من سمات لغة النص المسرحي الموجه للطفل، وهذا الأمر يتطلب من الكاتب استخدام لغة غير معقدة أو مبهمة، بل يجب أن تكون مستسقاة من قاموس الأطفال اللغوي، ومستجمعة مع قدراتهم العقلية وحاجاتهم النفسية " فيجب أن ترخى الألفاظ الجافة أو المهملة وأن يتناول العمل المسرحي بألفاظ ليست بالعامية المبتذلة، وليست الفصحى المتقعرة وإنما هي اللغة الوسطى التي تناسب الطفل مع مراعاة عدم استخدام الألفاظ البذيئة أو الخارجة يقول د، محمود شاكر سعيد من المفروض أن يتسم أدب الأطفال بخصائص لغوية تنأى عن التعقيد والأساليب اللغوية المتداخلة "[1]، ومن هنا يمكننا القول بأنه يجب أن تتوفر في اللغة سهولة اللفظ وبساطته في السمع والنطق.

ليتناسب مع مستوى الأطفال الذين لم يتعودوا على اللغة الفصحى لذلك لابد من المزاوجة بين الفصحى والدارجة أي اللغة الثالثة الوسطى ذات المضمون التربوي التعليمي.

[1]– مسرح الطفل من النص إلى العرض، مروان مودنان، مطبعة النيل،ط1 ، الدار البيضاء ، 2015 ، ص 27.

5.الحوار:

يعتبر الحوار أداة رئيسية للتغيير في المسرحية ووسيلة للتواصل بين الممثل والطفل المتفرج، فهو يمثل كيان النص المسرحي وأحد أهم مقوماته ومن خلاله يمكن الكشف والتعبير عما يدور داخل المسرحية من أفكار ومعاني وكأن الحوار يخرجها من معناها الباطني إلى معناها الظاهري ومن خلاله أيضا " ينم موازنة الشخصيات في مواجهة بعضها بعضا "[1] فهو بذلك يقدم صورة للشخصية الممثلة في بعدها الاجتماعي والثقافي والفكري ناقلا لنا أفكار ومشاعر وأحاسيس موضحا الفروق بينها من شخصية لأخرى وبهذا يشترط بأن يتوفر في الحوار أمرين مهمين أولهما " التعبير الصادق عن الشخصيات ويراد به أن يعبر الحوار عن موقف الشخصية الخاص، ضعف الموقف للمسرحية،لأن الحوار فعل من الأفعال يعمق المدى النفسي ويساهم في تقدم الحدث المسرحي، وبالتالي يجب اختيار اللغة المناسبة بحيث من الضروري أن تكون لغة درامية تعبر عن الأفعال النفسية والجسمانية ضمن مسار الحدث وتطور الصراع.

إضافة إلى الأمر الثاني وهو الحركة التي تعتبر أمرا مهما في دفع الحدث المسرحي، فكاتب المسرحية لا يمكنه تحقيق عنصر الحركة إلا عن

[1]– أدبيات، موسوعة الإيداع الأدبي، نبيل راغب الشركة المصرية العالمية للنشر، لونجمان ، ط1 ،القاهرة، 1996 ، ص 138.

طريق الحوار، فقوة الحوار تكمن في الحركة، فإذا كان الحوار ذهنيا فقد أخفق في تحقيق الهدف إذ أنه يبعد الطفل عن المسرحية لأنه يجب رؤية الأحداث على مستوى الخشبة بعينيه لتتضح المواقف، غير أنه لابد من عدم الإكثار من الحركة والتخفيف من الثرثرة الحركية لكي لا يصبح الأمر بمثابة تهريج، إضافة إلى استغلال الحيل الإخراجية من موسيقى وإضاءة وديكور كخلفية مساعدة تناسب الحدث والحوار إذ تلعب دورا مهما في إبراز المواقف والتعبير عنها، غير انه لا يجب أن تطغى عن الحوار فتفقد أحداث المسرحية هدفها المنشود ".[1]

فالحوار والحركة هما عملان أساسيان لإنجاح العمل المسرحي وإعطاء رؤية متكاملة للمسرحية وأحداثها.

6.الديكور:

تلعب المناظر المسرحية دورا هاما في العروض المسرحية فهي بلا شك من العناصر الأساسية لبناء العرض المسرحي بما تتضمنه من خطوط وألوان وأحجام تمتع البصر وتشبع في المتفرج حاجته في الإثارة النفسية والفكرية وتحرك فيه الخيال المبدع، إضافة إلى إيحائها بالمكان الذي تجري فيه مناظر المسرحية.

[1]– محاضرات أدب الطفل، عائشة العشمي، مقياس أدب الطفل، السنة الثالثة أدب حديث ومعاصر، جامعة المدية، 2020، ص 15 – 16.

" ويؤدي الديكور في العرض المسرحي وظائف دلالية كثيرة ومتنوعة فقد يفيد في إبراز وإظهار معالم الأماكن الذي يدور فيه الحدث وتباين سماته الجغرافية بحر، جبل، غابة ... والاجتماعية مدينة، ساحة شعبية ... والطبقية قصر، شقة، كوخ ... وقد يفيد الدلالة على زمن الحدث وإطاره التاريخي قديم، حديث والفصل شتاء، صيف والجو الحرارة، المطر ... وقد يوظف أيضا للإيحاء بحالة الشخصية النفسية ومزاجها وذوقها ... "[1].

فالديكور ليس عبارة عن كتابة مادية بل هو خطاب رمزي فسر مضمون المسرحية وصياغة النص بطريقة فنية جمالية بعيدة عن المبالغة والإسراف في الزخارف وذلك لتنمية الحس الفني للطفل وتحفيز خياله للقدرة على فهم واستيعاب مضمون المسرحية.

7.الإضاءة:

تلعب الإضاءة دورا مهما في تشكيل الصورة المسرحية، فهي العنصر الغالب والمهيمن على جميع العناصر البصرية الأخرى، فهي التي تسمح بإدراك

[1]– عناصر التركيب الجمالي في العرض المسرحي " مسرحية الشهداء يعودون هذا الأسبوع "، حورية بختي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الأدب العربي، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة كلية الأدب واللغات 2014 – 2015 ، ص 52 – 53.

المكونات البصرية، الفضاء والممثلين واللباس والماكياج إضافة إلى عناصر الديكور.

فالإضاءة تعمل على تنظيم الضوء وطاقته التعبيرية مع تحركات الممثل وإيماءاته لتجعل تعبير الوجه واضحا بشكل كبير.

وكذلك الحال بالنسبة للون الذي تشعه الإضاءة فهو أيضا يلعب دورا سيميولوجيا، إذ أن الإضاءة ليست عبارة عن رؤية فقط وإنما هي شعور " فالضوء الأبيض الباهر يعبر عن الفرح، بينما يعبر الضوء الأزرق الخافت على الحزن، وكذلك تستخدم الإضاءة في تعريف المتفرج بالتغير الزمني الذي يحدث أثناء التمثيل كشروق الشمس وغيرها، وهبوط الظلام وغيرها "[1]، فالإضاءة عبارة عن سبيل يؤدي لفهم الحالة السائدة في المسرحية من حزن وفرح ومختلف الأحاسيس، وهي بذلك توحد الطفل مع العمل المسرحي وتمكنه من الانسجام مع مختلف تغيراته.

[1]– محاضرات أدب الطفل، عائشة العشمي، ص 51.

8.الموسيقى:

تعتبر الموسيقى أحد المكملات السمعية للعرض المسرحي، كالموسيقى العالمية أو العربية وكصوت الرعد أو البرق أو صوت الرياح أو المطر، جرس الهاتف، الطلق الناري وغيرها.

إذ تعد الموسيقى في الأصل من أهم ميولات الإنسان الفطرية فهي أنسب لغة وأسلوبا في التعامل مع عالم الطفل المليء بالتلقائية والبراءة والصفاء.

فالوظيفة الأساسية للموسيقى هي نقل محتوى المسرحية غلى المتفرج " فهي تلعب دور الوسيط الذي ينقل المتفرج من عالمه اليومي إلى العالم التخيلي "[1]، فهي تستطيع الإيحاء بمختلف المشاعر والانفعالات إذ أن مقطع موسيقي يوحي بالحنان أو القلق أو الخوف أو الرعب أو الفرح.

فلذلك من الضروري أن تتموا الإيقاعات الموسيقية بنمو أحداث المسرحية لكي يتمكن الجو المسرحي من ملامسة مشاعر الطفل.

الأزياء

[1]– مدخل لقراءة الفرحة، محمد التهامي العماري، دار الأمان، الرباط، ط1 ، المغرب، ، 2002 ، ص 105.

المقصود من الزي هو ما يرتديه الممثل أثناء قيامه بدوره في المسرحية وهو عنصر مهم من عناصر التعبير عن الشخصية المسرحية وعصرها وجنسيتها وتاريخ أحداث المسرحية " فالزي في مسرح الأطفال دال على جنس الشخصية، ووصفها الاجتماعي والاقتصادي، وفي الأساطير والمسرحيات الرمزية تكون الملابس التي يبحث عنها المخرج في التكوين المسرحي أثار جمالية وفكرية تحمل مضامين ترمز للشخصيات المسرحية لذا يكون ترافق الألوان والأشكال والأحجام في هذه الحالة راجحا، واختلاف الألوان ونقص الوحدة ضارا "[1].

فالأزياء محاكاة لفكرة المسرحية ومحاكاة للشخصية في آن واحد بمعنى نعطي نظرة عامة على مضمون الشخصية إذ تختلف أزياء الشخصيات من كوميدية، درامية، فمزاج الشخصية يتغير كلما تطورت الأحداث في المسرحية من مشهد إلى آخر فتأتي الأزياء لتكشف الأفكار غير ظاهرة للشخصية.

9.الماكياج والأقنعة:

تعتبر كل من الماكياج والأقنعة مكملات للعرض المسرحي ومن لوازم العملية التمثيلية، إذ تستدعي في كثير من الأحيان تغيير ملامح الممثلين أو إخفاء ملامحهم الحقيقية بالأقنعة ليتناسب مع ملامح الشخصية التي تقوم بتجسيدها، "

[1]– دور ستوغرافيا مسرح الأطفال على الطفل الممثل والمتلقي، بلقيس علي الدوسكي، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد 73، 2012، ص 567.

وتقع على الماكياج في المسرح المخصص للطفل مهمة كبيرة وفعالة في تجسيد الشخصيات المسرحية بأنواعها وأنماطها وهي صناعة أو هيكلة جديدة فوق هيكل قائم هو جسم الممثل بعد نحته وإضافة مواد وتغيير شكله الحقيقي من خلال مواد الماكياج التي تحقق التشكيل الجديد للهيئة المراد تجسيدها "[1].

[1]– دور ستوغرافيا مسرح الأطفال على الطفل الممثل والمتلقي، بلقيس علي الدوسكي، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد 73، 2012م، ص 577.

الفصل الثالث: الجانب التطبيقي لمسرحية الأميرة النائمة

المبحث الأول: ملخص مسرحية الأميرة النائمة

المبحث الثاني: الخصائص الفنية لمسرحية الأميرة النائمة

المبحث الأول: ملخص المسرحية

تتكون المسرحية من 7 مشاهد و دام عرضها 31:29 دقيقة تبدأ أحداث المسرحية بلوحة موسيقية أداها الأطفال بعدها دخول سبع جنيات ووراءهم الوزير والملك والملكة فرحين ومسرورين وذلك لولادة الملكة ياسمين فيأمر الملك بضرورة رؤية كل من في المملكة ملكتهم الملكة ياسمين وتتكرم الملكة تمر البلاد بتوزيع الهدايا ونقص الأسعار بهذه المناسبة.

ثم تأتي أحد الجنيات تروي حكاية الأمير والأميرة المتمثلة في المعاناة التي عايشوها من اجل الحصول على الأطفال إذ دام زواجهما ثلاثين سنة دون أولاد إلى أن صادفت الملكة ضفدعة جنب بركة القصر، فأخبرتها الضفدعة بأنها سترزق بطفلة فائقة الجمال والذكاء وكان لها ذلك، فرزقت الملكة بالطفلة وأقاموا الأفراح وتقدمت الجنيات لتمني الأمنيات للأميرة ياسمين وكانت كلها أمنيات للخير والسعادة، هكذا دواليك إلى أن وصلت إلى الجنية السابعة، ففزع الجميع بدخول الساحرة الشريرة وتمنيها لأمنية الموت والشر عند بلوغها الثامنة عشر تموت إثر وخزة إبرة المغزل.

وحزن الجميع لذلك وبكوا إلى أن تفطنوا أن الجنية السابعة لم تتمن أمنية للأميرة بعد، صحيح أنها لا تستطيع رد اللعنة ولكن التخفيف منها فتمنت أنها عند بلوغ الثامنة عشر ووخزها للإبرة ستنام مائة سنة إلى أن يأتي أمير وينقذها ويتزوجوا هكذا مرت الأيام بعدها وأصبحت الجنيات لا تفارقن الأميرة وتعهدوا على حراستها والمحافظة عليها من الساحرة وفي أحد الأيام وكالعادة الأميرة جالسة بين الجنيات رغبت في الذهاب معهم للكوخ الذي يسكنون فيه وكان لها ذلك فذهبت إليه مع الجنيات وصادف ذلك يوم ميلادها فقامت الجنيات باختبار فستان لها ولكن لم يلائمها فأردن إصلاحه وقبل ذهابهم حذروا الأميرة من عدم فتح الباب لأي مخلوق كان، ولكن الأميرة وبينما هي نائمة سمعت أحد ينادي ويقول أن من له فستان ممزق أخيطه له خيطاني أحسن خيطان إبرتي أحسن إبرة، فخرجت الأميرة لسماعها وطلبت الأميرة من تلك العجوز أن تريها خيطانها وإبرتها فرأت الأميرة مغزلا في يد العجوز فطلبت أن تجربه فأغمي على الأميرة بعد تجربته وهربت العجوز الشريرة، فعادت الجنيات وفزعت من وجود الأميرة مغمى عليها وعرفت أن الكارثة واللعنة قد حلت بالأميرة، ولكن تذكروا أمنية الجنية السابعة بأنها ستنام مائة سنة فاتفقوا على إخبار كل من في المملكة بذلك وكذا قرروا بأن يسحروا كل من في المملكة

لينامو كما نامت الأميرة ويستيقظوا عند استيقاظها إضافة إلى ملك اسمه زين ولكن هذا الملك يستيقظ قبل الآخرين (فطبقت الجنيات هذه الخطة) لإنقاذ الأميرة.

فبدؤوا بتطبيق خطتهم فمرت الأشهر والسنين والأعوام حتى وصل الوقت فقام الملك زين وبدأ بالتجوال في الغابة إلى أن التقى بالجنيات فطلب منه إنقاذ الأميرة، فيدخل الأمير إلى القصر فيتعجب إذ يجد كل من في القصر نائما، إلى أن وصل إلى الأميرة فينبهر من جمالها وبهائها ويبدأ بالتغزل فيصرخن الجنيات بضرورة إمساك يد الأميرة لتستيقظ لأنها كانت أمنية الجنية السابعة لفك اللعنة.

فيمسك الملك يدها وتستيقظ الأميرة ياسمين ويطلب منها أن تسافر معه وتتزوجه، فيستيقظ كل من في المملكة، وتقام الأفراح ويعم السرور والبهجة كل أنحاء القصر ويقبل الملك تزويج ابنته ويطبق كل ما قاله الأمير زين، فيتزوجوا ويعيشوا حياة هنيئة، وتنتهي المسرحية بالرقص والغناء.

المبحث الثاني :

الخصائص الفنيه لمسرحيه الأميرة النائمة:

1-الشخصيات:

الشخصية هي المحرك الأساسي والصانع للعمل المسرحي واعتمدت مسرحية الأميرة النائمة على شخصيات رئيسية وثانوية وتمثلت الشخصيات الرئيسية في الشخصيات التي تصنع تحولا في العمل المسرحي أو حركة البناء الفني، ومن أهمها بطل المسرحية تلك الشخصية المحورية التي تدور حولها الأحداث، بينما تتمثل الشخصيات الثانوية في الشخصيات المكملة للشخصيات الرئيسية وتكون واضحة ومفهومة ويتم فهمها من خلال أدائها المسرحي من الحركة وطريقة الكلام، فهي تلقي الضوء على باقي الأحداث كما تنقل الأفكار الفرعية في المسرحية من أجل تكامل الأحداث ونجد في هذه المسرحية الشخصيات الرئيسية متمثلة في:

أ-الشخصيات الأساسية :

الملك (ملك الزمان): شخصية رئيسية في المسرحية أدى دور الحاكم على البلاد والعباد وكان خير قدوة في الحكم والتسيير فكان عادلا وتقيا.

الملكة: (قمر البلاد): شخصية عبرت على المرأة الحاكمة والصامدة والصبورة.

الأميرة ياسمين: وهي المحور الذي تدور حوله أحداث المسرحية والتي بنيت وتطورت عليها، حيث كانت أميرة البلاد التي تميزت بالجمال والبراءة والبهاء.

الأمير زين: وهو الجانب الخير في المسرحية والبطل المنقذ للأميرة ياسمين ومنقذ المملكة وسكانها من الضياع والهلاك.

الجنيات السبع: شخصيات رئيسية حيث ظهرت في المسرحية تقريبا في جميع المشاهد، كانت شخصيات الجنيات شخصيات لطيفة وممتعة في نفس الوقت، كانت الحارس الأمين للأمير ياسمين والحامي لها فكانوا قد مثلوا الجانب المشرق.

ب-الشخصيات الثانوية:

الساحرة: شخصية ثانوية وهي الجانب الشرير والمظلم في المسرحية سمات هذه الشخصية القوة والشر وزرع الخوف في النفوس.

الخادم: شخصية ثانوية، ظهر في مشهد واحد وكان دور هذه الشخصية الإعلان عن قدوم الملك والملكة.

الوزير: شخصية ثانوية كان ظهوره قليل في المسرحية دوره إعلان قرارات الملك والملكة.

اتسمت هذه الشخصيات بالخصوصية، فلكل شخصية صفاتها التي تميزها كما سلف وشخصناها، فالتميز يطرد الملل .. فلم تكن ذات نمط واحد الذي من شأنه أن يسبب فشل في المسرحية وركود فيها.

إضافة إلى وجود التنوع في الشخصيات مع اتصافها بالتشويق من خلال الحركية والنشاط وهذا ما أعطى للشخصيات القوة والمتانة.

2.الزمان و المكان:

يعتبر المكان المسرحي من ناحية هو المكان الجغرافي الكائن على منصة المسرح و ما يحتويه من عمارة سواء كانت ديكور أو قطع إكسسوارات مجردة و في هذه المسرحية يتمثل الديكور في البداية خشبة المسرح و من جهة أخرى متمثل في خلفية تحمل صور إيحائية لخلفية القصر و كذا غرفة الأميرة النائمة إضافة إلى الغاية. و كذا عرش الملك و الملكة و سرير الأميرة النائمة.

أما الزمان المسرحي هو زمن مقيد بزمن محدد له أثر في بناء المسرحية و هذا معناه أن بنية المسرحية لا بد أن تكون مركبة تركيباً خاصاً و من هنا وضع حد

لفصول المسرحية فنجدها مكونة من سبعة مشاهد إضافة إلى زمن عرض المسرحية كان **29:31** دقيقة على خشبة المسرح.

نجد في المسرحية رجوع إلى الماضي أي عملية استرجاع إذ قام به كانت المسرحية بذلك لأن الفعل الحاضر هو حتمية لأفعال سابقة و هذا الاسترجاع كان في بداية المسرحية في:

الجنية 1: الملك و الملكة تزوجوا قبل ثلاثين سنة ، ما خلفوا لا ولد و لا بنت ، كان حلم الملك يجيب يا ولد يا بنت عشان يحكم القصر من وراه بس الحظ ما خلا طيب إلا وشافوا و لا عطار أخذ من عطارو و لا عراف إلا استشاروا بس الحظ عاد و يئس الملك و سلم أمروا لله.

فسردت القصة الأولى قبل ولادة الطفلة.

بعدها نجد الحاضر وهو ولادة الأميرة و فرح كل من في القصر بذلك.

و نجد الاستباق في اللعنة التي أطلقتها الساحرة على الأميرة و هي عند بلوغها الثامنة عشر عندما تخرزها إبرة المغزل.

وكذا الأمنية التي طلبتها الجنية و هي النوم **100** سنة بعدها يأتي الأمير و ينقذها. و المستقبل كذلك تحقق إذا مرت **100** سنة و تحققت الأمنية فهنا كان الزمن شاملا للحاضر و الماضي و المستقبل.

فبالتالي الزمن هو العامل الذي يكشف لنا دوافع الشخصيات و رغباتها و صراعها و مواقفها فعلاقة الماضي بالحاضر هي علاقة السبب بالنتيجة ، فالماضي يعتبر هو السبب و الحاضر يتمثل في النتيجة.

و الزمن يتطور و تتحرك معه الشخصيات التي تنمو وتغير أوضاعها فالوضع في البداية يكون مختلفاً عن الوضع في النهاية وهذا ما نجده في هذه المسرحية ففي البداية كانت لا وجود للأميرة إلا بعد عناء طويل و بعدها أصيبت بلعنة و في النهاية عاشت الأميرة و تخلصت من اللعنة.

3.اللغة :

اللغة وسيلة لرسم الشخصيات وتصوير الأحداث، وهي لغة مكتوبة في النص المسرحي لغاية ان تتحول إلى منطوق على خشبة المسرح يؤدى بطريقة خاصة، وبالنسبة إلى لغة المسرحية التي تم استخدامها كانت مزواجة بين اللغة العامية وبين اللغة الفصحى وهي اللغة الثالثة الوسطى وذلك لبساطتها وسهولة

استيعابها ولقربها من عقول وقلوب الأطفال فكانت لغة المسرحية مليئة بالمفردات المعبرة التي تصل مباشرة إليه.

ومن هذه المفردات نجد أنه تعمد استخدام مصطلح الأميرة ويتبعه بعبارة الصغيرة أي الأميرة الصغيرة قصد إيصال رسالة أن الأميرة الصغيرة من عمر الأطفال الذين يشاهدون المسرحية، وفي عبارة أخرى نجد مفرد الملك تصاحبها عبارة ملك العباد والبلاد قصد إيصال رسالة الاحترام والتقدير الكبير.

إضافة إلى أن المؤلف تناول مفردات متداولة وسهلة نحو "أحرقوا، شريرة، حارة، شوارع، مبسوطة، طوابير، يدي، تنزل" هذه المفردات كلها قريبة من لغة الأطفال وغير غريبة على قاموسهم.

نجد أن المؤلف قد استخدم السجع في لغة المسرحية نحو:

– أنتو الهوى والمي

و الضو و الفي

إضافة إلى:

أنتو حبيباتي، صحاباتي وأخواتي.

من يوم ما وعيت على الدنيا وأنتو حوليا، ضو الهوا والميا.

هذا النغم الموسيقي في اللغة كان جذابا لأذن الطفل المتفرج وأضاف رونقا للفظ والمعنى.

والمؤلف كذلك زاوج بين الأسلوب الخبري والإنشائي

نجد الأسلوب الإنشائي في:

النداء: تعالوا، تعالوا.

الاستفهام: إنت مين؟.

التعجب: سبحان اللهّ ! إنس ولا جان.

الأمر: إصحى، إمسك إيدها.

التمني: يا ربي تكوني من نصيبي.

والأسلوب الخبري نحو:

- سيدي أعلنا الأفراح في كل البلاد.

- مولاي الملوك والأمراء جاؤوا لتقديم التهاني والتبريكات.

ونجد تنوعا كذلك في الجمل الاسمية والفعلية، الاسمية في "صديقي وحليفي" والفعلية في "تحمل اسم عائلتي"

إضافة إلى هذا نجد جمل المسرحية كانت معظمها طويلة إلا بعض منها نحو "مين جايك، آمين، الكل مبسوط، إنت وحظك".

4.الحوار:

الحوار هو الأداة الرئيسية للتعبير في المسرحية ، فهو وسيلة ربط بين الممثل و الطفل المتفرج ،فالحوار هو الذي ينقلنا إلى الحياة الواقعية ، و يجعلنا نتمثل الأشخاص في أزمانهم و صراعاتهم ومواقفهم الحياتية ، و الإطلاع على أفكارهم ومشاعرهم و يصور لنا أحاسيسهم.

فالحوار يكشف لنا الشخصية و دورها بكل تغيراتها ، نجد الحوار في هذه المسرحية بسيطاً حيث أن الكاتب استخدم اللغة العامية المصرية التي تتناسب مع الجمهور المصري ، إضافة إلى هذا كان الحوار واضحاً معبراً عن كل شخصية نجد الحوار الذي دار بين الأميرة و الجنيات.

الجنية 1: بتجنني زي القمر أحلى من القمر.

الجنية 2: لو شافوك أميرات العالم رح يغيرو منك بتمنو لو يصيرو مثلك.

الجنية 3: ما في هيك حدا لا في الأرض و لا في نجوم السَمَا.

الأميرة: أنتو حبيباتي ،صحباتي و أخواتي

من يوم ما وعيت على الدنيا و أنتو حوليا ضو الهوا و المَيْ أنتو نعمة من السمَا ربنا عطاني ياها.

نجد أن أسلوب الحوار كان سهلاً غير معقد ، إضافة إلى أن كل شخصية أخذت حقها من الحوار ، و هو بدوره عبر عن موقف كل شخصية فكان مباشراً.

إضافة إلى الاقتصاد في الحوار مع عدم الإيجاز الذي يؤدي إلى عدم الفهم ، و إنما كان الحوار واضحاً أزاح الغموض عرض أحداث المسرحية والعلاقة بين أشخاصها.

نجد عنصر التشويق و المتعة حاضراً في هذه المسرحية و أحداثها و ذلك لموضوعية الحوار.

و عنصر الحركة هو كذلك متوفر في أحداث المسرحية من خلال الرقصات المقدمة و حركة الجنيات السبع التي شدت انتباه الطفل المتفرج ، إضافة إلى خلو الثرثرة الكلامية التي من شأنها أن تجعل العمل مجرد تهريج.

الوزير: سيدى أعلنا الأفراح في كل البلاد

و عملنا حفله في كل حارة

و انطلقت المسيرات في كل الشوارع

و الناس مبسوطه و فرحانه

بتغني للأميرة و تدعي للملك بطول العمر...

الأميرة: أنا بدي كل الناس تشوف ملكتهم

أميرة البلاد ياسمين

الوردة لي هداني ياها رب العالمين

فالحوار هنا كشف لنا من أبعاد الشخصيات. و عن أساس المسرحية و ما وراء موضوعها ، و كذا كشف لنا الصراع الدرامي بين الشخصيات.

5. **الديكور:**

يعتبر الديكور أحد العناصر المهمة في العرض المسرحي و لا يكتمل إلا به فهو يساهم في إغناء الجانب التشكيلي للمسرحية ، إضافة إلى عملية تجسيد المضمون العام للعرض المسرحي. و الدور الأهم من هذا وذاك هو جذب انتباه

الطفل ، فكلما كان الديكور متناسقاً مع فحوى المسرحية كان ذلك مساعداً لشد الطفل.

و الديكور في مسرحية **الأميرة النائمة** إيحائياً إذ حاول أن يخلق بيئة القصر و أجوائه و ذلك عن طريق خلفية المسرح المتمثلة في ألواح إيحائية تعبيرية عن جدار القصر من ستائره و كذا الغاية وهذه الألواح تتغير بتغير المشاهد ، و نجد كذلك كرسي الملك و الملكة و سرير الأميرة و المهد الذي تربت فيه.

هذا الديكور كان كافياً لتجسيد معنى المسرحية و إعطائها جواً جميلاً يشد انتبه المتفرج.

6.الإضاءة:

تسهم الإضاءة في تشكيل الصورة المسرحية شأنها شأن العناصر الفنية الأخرى فهي تقوم بتصوير الجو العام للمسرحية.

ويتمثل في تركيزها على جوانب دون أخرى و هذا ما نجده في هذه المسرحية ، حيث كانت الإضاءة في بداية المسرحية شاملة لخشبة المسرح و الراقصين و موضحة لعرش الملك و الملكة فقط ، و كانت الإضاءة هي العنصر الفاصل

بين المشهد و المشهد إذ يسود الظلام بعدها تبدأ الإضاءة تدريجياً بالسطوع و عندما ينتهي المشهد إما أن يسود الظلام و أحياناً تصبح الإضاءة خافتة.

هكذا كانت الإضاءة مبرزة لمعالم الديكور و مؤدية دورها في الإيحاء بالحالة السائدة في المسرحية.

7.الموسيقى:

تستخدم الموسيقى كدلالة لإيضاح حالة المشهد المسرحي ففي هذه المسرحية كان عنصر الموسيقى حاضراً و بقوة إذ بذات المسرحية بأغنية هادئة لتنييم الطفلة إذ تعتبر كتهويدة ، و هذه الأغنية كانت مؤثرة في الطفل فالطفل عادة عنه ما يكون صغيراً يستمع لهكذا نوع من التهويدات فتشد انتباهه.

إضافة إلى أغنية في وسط المسرحية و في نهاية المسرحية التي كانت عبارة عن أغنية للعرش مع رقص الشخصيات.

فهكذا نوع من الأغاني و الموسيقى يشد انتباه الطفل بكثرة خاصة تلك القريبة من مسمعه فكانت الموسيقى جذابة حيوية ننسقه مع الحركة فوق الخشبة و الأجواء.

8.الملابس و الأزياء:

تعتبر الملابس عنصراً فعالاً في المسرحية فهي تقدم معطيات دلالية على طبيعة الشخصية ، من خلال مجموعة من القيم الجمالية و التعبيرية التي تجعل الزي المسرحي متجانباً على الزي و الملبس في الحياة اليومية.

فالملابس تكشف عن طبيعة الزمن و العصر و الثقافة المجسدة في المسرحية فعن مسرحية الأميرة النائمة كانت الأزياء مجسدة لعصر الملوك و الملكات ، فكانت أزياء الملكة عبارة عن فستان ذو ألوان فاقعة و جذابة للناظر و أكمام منتفخة و مطرزة و لباس الأميرة عبارة عن رداء طويل و أكمام منتفخة تعبر عن فخامة الملك.

إضافة إلى لباس الجنيات الذي كان ملوناً و كل جنية ذات لباس جميل و قبعات تشبه قبعات الجنيات في الرسوم المتحركة.

أزياء المسرحية كانت دالة على تلك الفترة أو زمن المسرحية.

كذا ملابس الساحرة و تابعتها كانت سوداء و رثة.

9.المكياج:

يعتبر المكياج من لوازم العملية التمثيلية ، فهو يقوم بإظهار الملامح التي تستدعيها الشخصية في المسرحية فالمكياج في هذه المسرحية كان مركزا فالكثير على الملكة و ابنة الملكة كان جميلاً و واضح إضافة إلى الجنيات السبعة ، إضافة إلى الساحرة ، فعادةً المكياج يرمي إلى إخفاء ملامح الشخصية الحقيقية و إظهار شخصية المسرحية.

خاتمـــة

خاتمة:

الحمد له الذي جعل لنا من العلم نوراً نهتدي به فلولاه ما جري لنا فلم و لا تكلم لسان ، و هو يقول الحق و يهدي السبيل ، و الصلاة و السلام على سيدنا محمد صلى الله عليه و على آله و صحبه و سلم ، كان أفصح الناس لساناً و أوضحهم بياناً عليه و على أله و أصحابه و أتباعه أجمعين.

أما بعد:

لقد انتهينا بفضل الله تعالى و توفيقه من إعداد هذا البحث و الذي تمحور حول الخصائص الفنية لمسرح الطفل ، و قد تناولت الدراسة نظرة شاملة على مسرح الطفل و على مقوماته الفنية ، فقامت الدراسة بتقديم لمحة على نشأة أدب الطفل بصفة عامة و مسرح الطفل بصفة خاصة و دوره في حياة النشء و مفهومه و أهدافه ثم دراسة المقومات الفنية التي قمنا باستخراجها من المسرحية في الجانب التطبيقي للبحث و أملنا أن نكون قد أسهمنا في إبراز خصائص هذا اللون الأدبي.

فتلخص هذا البحث إلى جملة من النتائج:

– الإرهاصات الأولى لمسرح الطفل كانت تنتمي إلى العصور القديمة. و لكن و لكنه لم يظهر كلون أدبي له أسس و ضوابط و معايير إلا في القرون الأخيرة.

– مسرح الطفل هو ذلك المسرح الذي يخدم الطفولة سواءً قام به الكبار أم الصغار ، فهو فن درامي تمثيلي موجه للأطفال يحمل منظومة من القيم التربوية و الأخلاقية و التعليمية و النفسية على نحو نابض بالحياة من خلال شخصيات متحركة على المسرح.

– مسرح الطفل باعتباره وسيلة من الوسائل التربوية و التعليمية التي تسهم في تنمية الطفل عقلية و فكرية و اجتماعية و نفسية و علمية و لغوية و جسمية ، فإنه يحمل العديد من الأهداف من الهدف التربوي ، التعليمي ، النفسي الاجتماعي التي تدعم نفسية الطفل.

– تكمن أهمية مسرح الطفل في تنمية الثقافة العامة و زيادة الخبرات و المهارات و المعلومات فضلاً عن ترسيخ التجربة و إغناء سمات شخصية الطفل.

– يعمل مسرح الطفل كذلك على إثراء القاموس اللغوي و المعرفي للطفل ، بالاعتماد على عنصري الخيال و التشويق.

– يساعد مسرح الطفل على تفهم الأطفال لواقعهم و يدعوهم لاحترام المثل النبيلة و الالتزام بها و ازدراء المفاهيم البالية.

– مسرح الطفل يقوم بتوسيع مدارك الأطفال و تهذيب وجدانهم. و إرهاف أحاسيسهم و عواطفهم ، و إشباع روح الكفاح و الوطنية لديهم و أعداد الطفل ليكون طاقة خلاقة منتجة.

– باعتبار أن مسرح الطفل موجه إلى الطفل فإن له مقومات فنية مميزة عن غيره من المسارح باعتباره مقدم لفئة عمرية صغيرة ، إذ تمثل هذه الخصائص من لغة المسرحية التي تعتبر بالسهولة و البساطة شرطها و عنصر الحوار و الشخصيات التي تحرك المسرحية ، إضافة إلى مقومات العرض من ديكور و إضاءة و موسيقى و غيرها.

قائمة المصادر

و المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

***المصادر:**

مسرحية الأميرة النائمة من موقع

1) https://youtu.be/ZqGFdGUXpmsn

***المراجع :**

1) أحمد زلط، أدب الطفولة، أصوله، مفاهيمه، ورواده ، ط2، 1994.

2) أحمد زلط ، معجم الطفولة مفاهيم لغوية ومصطلحات ط1، القاهرة، 2000.

3) أحمد زلط، أدب الطفل العربي دراسة معاصرة في التأصيل و التحليل ، دراسة النيل للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 1991.

4) أحمد نجيب، المضمون في أدب الأطفال، دار الفكر العرب، د ط، القاهرة، 1991 .

5) أحمد نجيب، أدب الأطفال (علم – و فن)، دار الفكر العربي، ط3، القاهرة، 2000.

6) إسماعيل عبد الفتاح، أدب الأطفال في العالم المعاصر، مكتبة الدار العربية للكتاب، ط1، القاهرة، 2000.

7) راقية بقعة، مسرح الطفل، التجربة والأفاق، دار الفيروز للإنتاج الثقافي الجزائر ط1، د ت.

8) زينب عبد المنعم، مسرح ودراما الطفل، عالم الكتاب، ط1، القاهرة، 2007.

9) عبد الفتاح شحدة أبو معال، ينظر أدب الأطفال وثقافة الطفل ، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ، ط1، القاهرة ،2008.

10) علي الحديدي، في أدب الأطفال، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط2، القاهرة ، 1999.

11) عبد التواب يوسف ، الهراوي ، رائد مسرح الطفل العربي، دار الكتاب اللبناني للطباعة والنشر والتوزيع ، د ط ، 1987.

12) فاطمة يوسف، دراما الطفل، مركز الإسكندرية للكتاب، ط1، 2006.

13) فوزي عيسى، أدب الأطفال الشعر مسرح الطفل القصة، كلية الآداب جامعة الإسكندرية، الناشر منشأة المعارف بالإسكندرية ، د ط ، د ت .

14) محمد التهامي العماري، مدخل لقراءة الفرحة، دار الأمان، الرباط، ط1 ، المغرب، 2002.

15) محمد السيد حلاوة، نجلاء محمد علي أحمد، مسرح الطفل، دار المعرفة الجامعية طبع، نشر وتوزيع ت:4870163.

16) محمد طالب، ملامح المسرحية العربية الإسلامية، منشورات دار الأوقاف الجديدة، ط1، المغرب، 1987.

17) محمود حسن إسماعيل، المرجع في أدب الأطفال، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2004.

18) مختار السويفي ، خيال الظل والعرائس في العالم، دار الكتاب العربي، د ط ،القاهرة 1967 .

19) مجيد حميد الجبوري، البنية الداخلية للمسرحية، دار الفكر والنشر والتوزيع،ط1 ، بيروت ، 2013 .

20) محمد مبارك الصوري ، مسرح الطفل أثره في تكوين القيم، والاتجاهات، حوليات كلية الأدب، الحولية الثامنة عشر، د ط ، بيروت 1997 .

21) مروان مودنان، مسرح الطفل من النص إلى العرض ، مطبعة النيل،ط1 ، دار البيضاء ، 2015.

22) هادي عثمان الهيتي ،ثقافة الأطفال ، عالم المعرفة، يناير ،1978 ،(نسخة إلكترونية).

23) هيام شعبان، السرد الروائي في أعمال إبراهيم نصر الله، دار الكندي للنشر والتوزيع ، د ط، الأردن، 2004.

المقالات و المجلات:

1) أحمد إسماعيل ، مسرح الطفل من النص غلى العرض، جريدة الأسبوع الأدبي، جريدة يعنى شؤون الأدب والفكر والفن، تصدر عن إتحاد الكتاب العرب بدمشق، العدد 1289، السنة السادسة والعشرون، 2012

2) أحمد علي كنعان ، أثر المسرح في تنمية شخصية الطفل، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27، العدد (الأول+ الثاني)، 2011.

3) بلقيس علي الدوسكي ، دور السينوغرافيا مسرح الأطفال على الطفل الممثل والمتلقي، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد 73،567.

4) خالد صلاح حنفي محمود، تفعيل دور المسرح الأطفال في تنشئة الطفل، مجلة العلوم النفسية والتربوية، تصور مقترح، جامعة الإسكندرية مصر 2019

5) طه محمود طه، وسائل الاتصال الحديثة، مجلة عالم الفكر، القاهرة، المجلد 11، العدد 22 ديسمبر 1980.

6) محمد منذر لطفي، رحلة أدبية مع مسرح الأطفال، مجلة التربية اللجنة الوطنية القطرية، قطر، العدد 127، 1998.

الموسوعات و المعاجم:

7) نبيل راغب، أدبيات، موسوعة الإيداع الأدبي ، الشركة المصرية العالمية للنشر، لونجمان ، ط1 ،القاهرة، 1996.

8) ماري إلياس، المعجم المسرحي، مفاهيم ومصطلحات المسرح وفنون العرض، وحنان قصاب مكتبة لبنان ناشرون،ط1، لبنان ،1997 .

الرسائل و الاطروحات:

9) بن مسعودة قدور، أدب الطفل دراسة في المضامين والجماليات ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة وهران أحمد بن بلة، كلية الأدب والفنون 2015 – 2016.

10) يوسف عمر، شعر الأطفال في الجزائر، أعمال الطاهري (1947 – 1999) نموذجا، أطروحة مقدمة لنيل دكتوراه الطور الثالث (ل،م،د) جامعة العربي التبسي ، تبسة كلية الآداب واللغات، 2016 – 2017.

11) أماني أحمد غنيم، المضامين التربوية في "رواية ثمانون عاما بحثا عن مخرج" في ضوء الدور التربوي لأدب الأطفال ، بحث متقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية، الجامعة الإسلامية غزة كلية التربية،2008 .

12) ابتسام عبد المنعم ، ينظر : مسرح الطفل عند حسام الدين عبد العزيز (الرؤية الفكرية والتشكيل الفني) ،محمد عبد الحافظ مذكرة ماجستير في اللغة العربية، كلية البنات الإسلامية بأسيوط، 2017.

13) حورية بختي، عناصر التركيب الجمالي في العرض المسرحي(مسرحية الشهداء يعودون هذا الأسبوع)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الأدب العربي، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة كلية الأدب واللغات 2014 – 2015.

المحاضرات:

14) عائشة رماش، فنون أدب الطفل، البناء الفني لمسرحية الطفل، مطبوعة بيداغوجية لمقياس أدب الطفل كلية الآداب والعلوم الإنسانية الاجتماعية، جامعة باجي مختار عنابة 2019 – 2020 .

15) سمير عبد الحميد عثمان ، دراسة تحليلية لمضمون مسرحيات الأطفال وقياس مدى فاعلية برنامج مسرحي مقترح في تنمية بعض القيم الأخلاقية في مرحلة الطفولة المبكرة .

16) محاضرات أدب الطفل، عائشة العشمي، مقياس أدب الطفل، السنة الثالثة أدب حديث ومعاصر، جامعة المدية، 2020.

الفهرس

الفهرس

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
اهداء	
مقدمه	أ-هـ
مدخل	7-14
الفصل الاول :ماهية مسرح الطفل.	
المبحث الأول: نشأة مسرح الطفل	16-20
المبحث الثاني : آ-مفهوم مسرح الطفل	21-25
ب-اهمية مسرح الطفل	25-27
الفصل الثاني : أهداف ومقومات مسرح الطفل	
المبحث الأول: أهداف مسرح الطفل	29-34
1-الهدف التربوي	29-30
2-الهدف الترفيهي	30
3-الهدف التعليمي	30-31
4-الهدف الإجتماعي	31-32
5-الهدف النفسي	32-33
6-الهدف الإبداعي	33-34
المبحث الثاني : الخصائص الفنية لمسرح الطفل	34-47
1-الموضوع	34-36
2-الشخصيات	36-38
3-الزمان و المكان	38-44
4-اللغة	40

5-الحوار	42-41
6-الديكو	43-42
7-الإضاءة	44-43
8-الموسيقى	46-45
9-المكياج والأقنعة	47-46
الفصل الثالث :الجانب التطبيقي لمسرحية الأميرة النائمة.	
المبحث الأول : ملخص مسرحية الأميرة النائمة	51-49
المبحث الثاني : الخصائص الفنية لمسرحية الأميرة النائمة	64-52
1 الشخصيات	54-52
2-الزمان و المكان	56-54
3-اللغة	59-56
4-الحوار	61-59
5-الديكور	62-61
6-الموسيقي	63
7-الملابس و الأزياء	64
8-المكياج والأقنعة	65
خاتمة	69-67
قائمة المصادر و المراجع	74-71